

٤) التعليق على كتاب أشراط الساعة ليوسف الوابل - المجلس

الرابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبارك اللهم اغفر لشيخنا ولوالدينا والمسلمين قال المؤلف حفظه الله الشيخ يوسف الوابل في كتابه اطراف الساعة - [00:00:00](#)

فتنة القول بخلق القرآن ثم ظهر بعد ذلك في عهد العباسيين فتنة القول بخلق القرآن. وقد تزاغم هذه المقالة الخليفة العباسي المأمون وناصرها وتبع في ذلك الجهمية والمعتزلة. الذين روجوها عنده - [00:00:18](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد كون فتنة خلق القرآن من اشراط الساعة لانها من الفتن الكبرى التي عمت ارجاء العالم الاسلامي بحكم الخليفة - [00:00:39](#)

وقوله ان الخليفة زعم هذه الفتنة اه هذه الزعامة من حيث الزعامة اه العملية والقوة لا من حيث الزعامة العلمية اما الزعامة العلمية فكان رأس هذه الفتنة انما صدر من جهة - [00:01:01](#)

احمد ابن ابي دؤاد المعتزل ولابد ان يتصور صورة المسألة سورة المسألة ان السلف الصالح رضوان الله عليهم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم الى زمن المأمون يعني قرابة مئة وخمسين سنة - [00:01:24](#)

ميتين بعد ذلك تولى العباسيين يعني حوالي تقريبا مئتين و عشرين سنة وعقيدة المسلمين ان القرآن كلام الله عز وجل وانه غير مخلوق لان صفات الله تبارك وتعالى لا تكون مخلوقة. انت - [00:01:47](#)

انت مخلوق فصفاتك مخلوقة فالله عز وجل ليس بمخلوق فصفاته لا تكون مخلوقة هذه هي صورة المسألة وانتم تعلمون ان القول بان القرآن ليس كلام الله هذا هو الكفر بعيني - [00:02:11](#)

وان القول بان القرآن مخلوق ترتب عليه فضلا عن كونه فاسدا في نفسه يترتب عليه من المفاصد ما لا يعلمه الا الله عز وجل من ذلك ان الله لم يشرع الذي شرع هو مخلوق - [00:02:31](#)

من ذلك ان الذي قال فاني انا الله لا اله الا انا هو مخلوق وهلم جراء من المفاصد ولذلك ايها الاخوة المسألة هذه ليست مسألة كما يصورها البعض اليوم كأنها مسألة عادية لا هي مسألة عظيمة - [00:02:48](#)

مسألة عظيمة لذلك لا بد من التأصيل العلمي في هذه المسألة القرآن كلام الله حيثما تصرف حيثما تصرف بعقول الحفاظ على السنة القراء في كتابة الكاتبيين وفي بين الدفتين في مصاحف المسلمين - [00:03:05](#)

حيث ما سمعه الناس هو كلام الله عز وجل كلام الله تبارك وتعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فالمأمون تولى هذه الفتنة - [00:03:28](#)

لان اساتذته كانوا من المعتزلة ومن هنا يجب على الحكام والخلفاء ان ينتبهوا لاولادهم فلا يجعلوا معلمهم اهل الشر والفساد فانهم يفسدون ابناءهم هارون الرشيد لو لم ينتبه الى من يعلم المأمون - [00:03:44](#)

واصبح عند اخواله من الفرس فتعلم هذه العقيدة الفاسدة خلاف اخيه الامين فكان على السنة فصار المأمون آآ يريد ان يتغلب على الحكم فقاتل اخاه الامين واخذ منه الحكم ثم قرب اهل البدع - [00:04:08](#)

وسارت هذه الفتنة عظيمة على المسلمين من حيث القتل وقطع الارزاق وآآ رجال من القضاء اصبح لا يتولى انسان حتى يقر بان

القرآن ليس كلام الله اصبح الانسان لا يجوز له ان يفتي حتى يقر بان يقال كلام الله. ليس كلام الله - [00:04:31](#)
اصبح الانسان اه لا يسمح له بان يجلس في تدريس في مسجد او في مكان الا بعد ان يقر ان القرآن ليس كلاما ومن لم ومن لم يسكت
ومن لم يسكت اخذ - [00:04:55](#)

وسجن وضرب قتل فتنة عظيمة عمياء بكما مرت على الامة الاسلامية ثبت الله فيها الامام احمد اه هذه مسألة ايها الاخوة فتنة
عظيمة حتى ان كثير من الائمة من الخوف نسأل الله ان يعصمنا واياكم - [00:05:11](#)
يحفظنا واياكم فتنة ايها الاخوة اذا جاءت ما تعرف تجد امام سنة يضل. امام سنة يخاف. يجوز هذا كم من ائمة السنة في هذه الفتنة
جابوا اما خوفا واما تقربا للسلطان - [00:05:32](#)

واما واما الذين ثبتوا يعدون على رؤوس الاصابع. قلة قليلة. قلة قليلة هم الذين ثبتوا على قول الحق وعلى راسهم الامام احمد رحمه
الله تعالى. نعم قال حفظه الله حتى امتحن بسببها علماء الاسلام. ووقع المسلمين بذلك بلاء عظيم. فقد شغلتهم الرد - [00:05:50](#)
فوقع على المسلمين بذلك بلاء عظيم فقد شغلتهم ردحا طويلا من الزمن ادخل بسببها في عقيدة المسلمين ما ليس منها. هذا والفتن
التي وين اليوم والى اليوم وهذه الفتنة واقعة بين المسلمين ونحن - [00:06:14](#)

نتحدث عنها وفي القنوات في اليوتيوب وفي الانترنت هناك من يتكلم بهذه العقيدة الفاسدة ويرفع عقيرته غير مستحيل من الله ولا
من خلقه هذا هو الفتن التي وقعت كثيرة لا حصر لها ولا تزال الفتن تظهر وتتابع وتزداد. وبسبب هذه الفتن وغيرها - [00:06:35](#)
من الفتن افترق المسلمون الى فرق كثيرة. الفتن التي تعتبر من علامات آ آخر الزمان هي الفتن كما ذكرت الفتن العامة التي يبتلى بها
الامة من حيث العموم وتكون اما في - [00:07:00](#)

اه دينهم واما في دنياهم بالدين الاختلافات الدينية في الدنيا القتل والقتال. نسأل الله السلامة والعافية والثاني مرتب على الاول نعم
كل فرقة تدعو الى نفسها وتدعي انها على الحق وان غيرها على الباطل - [00:07:19](#)
وقد اخبر الهادي البشير عليه الصلاة والسلام بافتراق هذه الامة كما افتרכת الامم قبلها كما افتרכת الامم قبلها ففي الحديث عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتרכת اليهود على احدى واثنين - [00:07:39](#)
احدى او اثنتين وسبعين فرقة وتفتري وتفرقت النصارى على احدى او اثنتين وسبعين فرقة وتفتري امتي على ثلاث وسبعين فرقة
رواه اصحاب السنن الا النسائي وعلى هذا حديث اه حسن - [00:07:57](#)

محتج به عند جميع العلماء بل عند جميع الفرق حتى اهل البدع احتجوا بهذا الحديث ويرون انفسهم ان هموم الفرقة الناجية
والعجيب من بعض العقلانيين انهم يردون هذا الحديث مع ان له شواهد في القرآن - [00:08:17](#)
وهم يزعمون انهم لا يقبلون الا ما في القرآن. طيب في القرآن يقول الله جل وعلا ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ويقول الله
سبحانه وتعالى وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم البينات - [00:08:38](#)

بعد هذه ادلة من القرآن ان الاختلاف واقع ولو لم يثبت هذا الحديث فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم
ومن قبلنا اختلفوا اذا اختلف واقع - [00:08:56](#)

فهذا حديث لا يجوز رده اما الحديث الذي يستشهد به البعض ان هذه الامة تفترق الى ثلاث وسبعين فرقة كلها في الجنة الا واحدة
ويقصدون بالواحدة مئة الكفر فهذا لا اصل له. نعم - [00:09:12](#)
قاله عن ابي عامر عبد الله بن لحي قال حججنا مع معاوية بن ابي سفيان. نعم معاوية اه الا واحد هذي ما لها اصل وممنوع من
الصرف مالك يقول ما لم يوقف - [00:09:33](#)

الى ما بعده لا لا خليني على الاصل يعني حتى هم اذا اذا جينا لباب التأويل في الاعراب بابها واسع الافضل ان يكون على الظهر مع
معاوية ابنه قال حججنا مع معاوية ابن ابي سفيان - [00:10:00](#)

فلما قدمنا مكة قال حين صلى صلاة الظهر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الكتابيين افترقوا في دينهم على
اثنتين وسبعين ملة وان هذه الامة ستفترق ستفترق على ثلاث وسبعين ملة. يعني الاهواء كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وانه -

يخرج في امتي اقوام تتجارى بهم تلك الالهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه. لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخل والله يا معشر العرب لان لم تقوموا بما جاء به نبيكم صلى الله عليه وسلم لغيركم من الناس اخرى الا يقوم به. الله اكبر - [00:10:51](#)

ما اعظم يعني هذه النصيحة بعد رواية الحديث من معاوية هذا خطاب للعرب يا معشر العرب لان انتم لم تقوموا بهذا الامر فتتشرعون الدين ما تتعلمون الدين ها ما تعملون بالدين؟ تنتظرون مما لم يعمل بالدين - [00:11:12](#)

المجوس ولا من الهندوس ولا من اليهود تا غير معقول الله جل وعلا حكمة بالغة يختارها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من العرب فيجب على العرب احكام لا يجب على غيرها - [00:11:33](#)

لهذا قال لشيخ الاسلام رحمه الله لا يبغض العرب الا منافق العرب هم اصل الاسلام على اکتافهم انتشر الاسلام وعلى اکتافهم يقوموا الاسلام قديما وحديثا هذا يجعل التبعية علينا اكثر واكثر - [00:11:55](#)

نعم قال المؤلف حفظه الله اتباع سنن الامم الماضية ومن الفتن العظيمة اتباع سنن اليهود والنصارى وتقليدهم قد قلد بعض المسلمين الكفار وتشبهوا بهم وتخلقوا باخلاقهم واعجبوا بهم وهذا مصداق ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:14](#)

حديثي عن أبي هريرة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي بأخذ القرون قبلها شبرا وذراعا بذراع. فليل يا رسول الله كفارس الروم فقال ومن الناس؟ ومن الناس الا اولئك - [00:12:36](#)

بهذا الشكل هذا الشيء والذراع عبارة عن شبرين هذا الذراع فمعنى هذا الكلام يعني انهم يسيرون على منوالهم وطريقتهم حتى قال صلى الله عليه وسلم حذو القذة بالقذة خذ ذا اللي هو اخر اطراف السهم - [00:12:56](#)

مرتب ترتيب عجيب وهم صاروا بهاي الطريقة وهي شعب هذه الامة تصير على نفس الموجود اليوم مشاهد عيانا بيانا البيوت المعاملات الاكل المشارب اشياء كثيرة ينبغي ان نخالف اليهود والنصارى ومع ذلك نجد المسلمين اليوم - [00:13:19](#)

تشبهوا بهم الاختلاط في الماكل والمشارب بين الرجال والنساء شيء عجيب اي موجود وجود لو جينا نعد هذا ما نستطيع ان ننتهي الذي ينكر هذا كمن ينكر ضوء الشمس في رابعة النهار - [00:13:46](#)

موجود المشابهة موجودة لكن ننسب الى هذه القضية المهمة ان التشابه ينقسم الى قسمين تشابه اعتقادي فهذا كفر مخرج عليه قوله تبارك وتعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم فانه ومن تشبه بقوم فهو منهم - [00:14:04](#)

يعني يصير من ملتهم هذا التفسير منهم و تشابه فيما دون الاعتقاد في الاعمال مثلا بالاعمال وفي المآكل شارب الملابس والاعداد والتقاليد وغير ذلك فهذا لا يكون كفرا وانما يكون محرما - [00:14:34](#)

فلا بد اذا ان نفرق والخارج الذين لم يفرقوا ظنوا كل تشابه او كل تشبه كفرا اكبر مخرج للمنة وهذا ليس بصحيح لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبعض الصحابة انك امرؤ فيك جاهلية. فاثبت فيه صفة من صفات - [00:15:03](#)

غير اهل الاسلام ومع ذلك ما قال له جدد اسلامك وايمانك قد يكون في الانسان صفة من صفات الكفر يكون في الانسان خصلة من خصال الكفار ولكن ذلك لا يخرجهم من الاسلام. نعم - [00:15:27](#)

قال في رواية عن ابي سعيد قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ رواه البخاري ومسلم قال ابن بطال رحمه الله ولا تعارض بين حديث البخاري ومسلم قال من وبين حديث قلنا فارس والروم - [00:15:43](#)

قال وهل القوم الا هم؟ لا تعارضوا بين هذه الاحاديث لان المقصود التشبه بالاعاجم هذا هو المقصود ايا كان الجنس العاجب روميا كان ام مجوسيا اندوسيا كان ام صينيا؟ لا فرق - [00:15:59](#)

التشبه بالكفار ممنوع ايا كان جنس الكافر هادي مسألة مهمة لذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كلمة اعجبتني جدا هي كلمة حق قال رحمه الله خيار الاعاجم المتشبهين بالعرب - [00:16:18](#)

وشرار العرب المتشبهين بالاعاجم الله سبحانه وتعالى اختار العرب ديرتهم فجعل الكعبة فيها وجنسهم فاختر خاتم المرسلين منهم ولسانهم فجعل كلامه القرآن الكريم بهذا اللسان ثم يذهب هذا شو نسميه صعلوك - [00:16:38](#)

يذهب ويقلد الكفار اذا هو من الشرار قال قال ابن بطال رحمه الله اعلم صلى الله عليه وسلم ان امته ستتبع المحدثات من الامور والبدع والاهواء كما وقع للامم قبله - [00:17:04](#)

وقد انذر في احاديث كثيرة لان الآخر شر والساعة لا تقوم الا على شرار الناس وان الدين انما يبقى قائما عند خاصة من الناس - [00:17:20](#)
طردوا الحجر وقد وقع معظم ما انذر به صلى الله عليه وسلم وسيقع بقية ذلك. الله اكبر الله اكبر قال المؤلف حتى والله يا اخوان هذا امر مخوف لذلك ينبغي الانسان - [00:17:57](#)

ان يدعو بدعاء نبي الله ابراهيم ونحن في هذا الزمن العجيب الذي اصبح اكثر الناس معجبين بالكفار ان يقول ربي اجنبي وبني ان نعبد الاصنام ندعوا بهذا الدعاء العظيم تدعو لنفسك وذريتك لمجابهة الكفار - [00:18:11](#)
الله المستعان نعم قال وفي هذا الزمن كثر من اعظم الصور المشابهة اليوم من اعظم صور المشابهة اليوم اغترارهم بالدنيا واغترار المسلمين بالدنيا هذا شيء عجيب هم ماديون الى اقصى حد - [00:18:32](#)

وجد هذا في المسلم اصبح المادة هي اسهم واساسهم الذي ينطلقون منها يوالون عليها يعادون عليه قال حفظه الله في هذا الزمن كثر من المسلمين من يتشبه بالكفار من شرقيين وغربيين فتشبه رجالنا برجالهم ونساؤنا بنسائهم - [00:18:52](#)
فتنوا بهم حتى ادى الامر ببعض الناس ان خرجوا عن الاسلام. واعتقدوا انه لا يتم لهم تقدم وحضارة الا بنذ كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ومن عرف الاسلام الصحيح عرف ما وصل اليه المسلمون في القرون الاخيرة من بعد عن تعاليم الاسلام وانحراف عن عقيدته فلا - [00:19:14](#)

لم يبقى عند بعضهم من الاسلام الا اسمه. فقد فقد حكموا قوانين الكفار. وابتعدوا عن شريعة الله. وليس هناك ابلغ مما وصف به النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين في اتباعهم ومحاکماتهم للكفار. فقال شبرا بشبر وذئ - [00:19:40](#)
حتى لو دخلوا جحر ضب وليس هناك ابلغ مما وصف به النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين في اتباعهم ومحاکماتهم للكفار فقال شبرا بشبر وذراعا للي راح حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم. قال النووي رحمه الله والمراد بالشبر والذراع وجحر الضب التمثيل - [00:20:00](#)

بشدة الموافقة لهم. الله. والمراد الموافقة في المعاصي والمخالفات لا في الكفر وفي هذا معجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقد وقع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم - [00:20:27](#)
يعني تحكيم القوانين الوضعية للاقتصاد مبناه على الرأسمالية الاعلام مبناه على الحرية المطلقة الواحد يقول من يشاء وهكذا تجد اشياء غريبة جدا نعم قال المؤلف حفظه الله هذا والفتن ليس لها حصر. ففتنة النساء وفتنة المال وحب الشهوات وحب السلطان والسيادة والزعامة - [00:20:43](#)

كلها فتن ربما تهلك الانسان. وتعصف به الى مهاوي الردى. نسأل الله السلامة والعافية قال يعني ناس اليوم منبهرين بالغرب ويظنون انه ما يمكن الوصول الى ما وصل اليه الغرب من التقدم الا بترك الاسلام - [00:21:15](#)
وغاب عن ذهنهم ان الاسلام كان في رقي يوم ان كان ابناؤه يعني متمسكون بهذا الدين ولما تركوا الدين اذلهم الله تبارك وتعالى فلا دنيا اقاموا ولا دنيا تمسكوا به - [00:21:35](#)

هذا هو المشاهد كانت الخلافة الاسلامية ولا الدولة الاسلامية تحكم من بلاد الصين الى بلاد الاندلس لم يكن احد مثلهم في الحضارة ولا في الرقي ولا في التقدم ثم نقول لهؤلاء - [00:21:54](#)
المفترين بالحضارة ما فائدة الحضارة بدون دين بدون اعتقاد وهل الانسان اذا مات يبى ياخذ الحضارة يبى يدفن معه يبى يدفنها معه سبحان الله العظيم قال حفظه الله ظهور ظهور مدعي النبوة - [00:22:21](#)

قال ومن العلامات التي ظهرت خروج الكذابين الذين يدعون النبوة وهم قريب من ثلاثين كذابا وقد خرج بعضهم في الزمن في الزمن النبوي وفي في عهد الصحابة ولا يزالون يظهرون وليس التحديد في الاحاديث المراد به - [00:22:42](#)

كل من ادعى النبوة مطلقا فانهم كثير لا يحصون وانما المراد من قامت له شوكة وكثر اتباعه واشتهر بين الناس بس المقصود بالثلاثين ليس حصرهم وانما ذكر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:22:58](#)

انه سيكون هناك من يدعي النبوة وانهم ثلاثون من حيث ان من سيكون له شوكة وقوة. اما الذي يدعي النبوة ولا شوكة له ولا قوة فهذا يعني قد يكون كثير ولا يحصيه احد - [00:23:16](#)

انما المقصود من يصبح له شوكة ومنع وقوة ولا يزال الا بقتال او مع مرور زمن احد امرين يعني مثلا الان في هذا الزمن في اواخر الاحتلال الانجليزي للقارة الهندية - [00:23:35](#)

اخرجوا من ادعى النبوة مثل غلام احمد القاضيان وكان في الهند رجل يقال له لا او لا ادعى النبوة وبهاء لصاحب صاحب الطريقة البهائية ادعى النبوة والباب ادعى النبوة هذا في عصرنا الحاضر - [00:23:56](#)

في عصرنا الحاضر واصبح لهم قوة وشوكة ومنع حتى ان المسلمين يحتاج الى قتالهم الحكم عليهم نعم قال في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى - [00:24:19](#)

يبيع حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين. كلهم يزعم انه رسول الله وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل تلحقه - [00:24:40](#)

احسن الله اليك حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركون. وحتى يعبدوا وحتى يعبدوا الاوثان. وانه سيكون في امتي ثلاثون كذاب كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي - [00:24:57](#)

وهنا الاية والحديث في ختم النبوة قال ولكن رسول الله وخاتم النبيين هنا في الحديث وانا خاتم النبيين لان ختم النبوة يقتضي ختم الرسالة يعني مثلا لما نقول فلان ليس بمسلم - [00:25:14](#)

هل يتصور الانسان انه يكون ممكن يكون مؤمن مستحيل لكن لو قلنا فلان مؤمن معناه انه مسلم بعد فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا خاتم النبيين فمعنى هذا الكلام انه ما يمكن انه يتصور انه يوجد رسول - [00:25:37](#)

فمن يدعي النبوة ويدعي الرسالة؟ هذا كذاب لذلك ابليس جاء بالتدليس علم الخبيث انه اذا جاء رجل وادعى النبوة ان الناس يقولون ما في نبي اراد ان يفسد الدين على المسلمين فماذا فعل - [00:25:53](#)

اتى الى بعض المفتونين ممن ينتسبون الى الدين وزين لهم ما يسمونه هم يقولون حدثني قلبي عن ربي ما يقول انا نبي باش يقول حدثني قلبي عن ربي مثل التيجاني - [00:26:13](#)

صاحب الطريقة التيجانية يقول له من آا قال دعاء الفاتح فهو اكثر اجرا ست مئة الف مرة من القرآن من اللي حدثك بهذا؟ قال ربي حدثني قلبي عن ربي قل لها ادعاء النبوة كفر قال انا ما قلت نبي - [00:26:34](#)

ما فهموا معنى ادعاء النبوة النبوة لها اشقاء شقا يقول انا نبي رسول وشق لا يقول النبي رسول ولكن يوحى اليه فمن قال هذا فقد ادعى الزور والبهتان لان الامر كما قال ام ايمن رضي الله تعالى عنها لابي بكر وعمر - [00:26:55](#)

آا لما قال له عمر اما تعلمين ان ما عند الله خير لرسول الله؟ قالت بلى ولكني ابكي ان انقطع الوحي فلا وحي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:15](#)

حتى قال العلماء اذا نزل اذا نزل عيسى ابن مريم في اخر الزمان لا يوحى اليه في التشريع ما في وحدة عليه بالتشريع انما يتبع التشريع الذي انزله الله في القرآن - [00:27:28](#)

فمن ادعى ان هناك من يوحى اليه هذا معناه انه يكذب النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وانا خاتم النبي وان لم يقلها النبي ومن قال انه نبي فقد جمع بين المقدمتين - [00:27:44](#)

الكاذبة. نعم قال والاحاديث في ظهورها بريدة كثيرة وفي بعضها وقع الدجال له جمعان يجمع على دجال ودجاجة دجال ودجالون يجمع على جمع التكسير ويجمع على جمع السالم نعم قال وفي بعضها وقع انهم ثلاثون بالجزم كما في حديث ثوبان وفي بعضها انهم قريب من الثلاثين كما في حديث الصحيحين ولعل رواية ثوبان على - [00:28:00](#)

طريقة على طريقة جبر الكسل. نعم وممن ظهر من هؤلاء الثلاثين مسيلمة الكذاب. ادعى النبوة في اخر زمن النبي صلى الله عليه وسلم وكاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسماهم - [00:28:31](#)

مسيل وسماه مسيلمة الكذاب وقد كثرت اتباعه وعظم شره على المسلمين. حتى قضى عليه الصحابة في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه. في معركة اليمامة مشهورة وظهر كذلك كان اول شخص ادعى النبوة - [00:28:46](#)

بعد يعني النبي الكريم صلى الله عليه وسلم مسيلمة الكذاب واخر شخص يدعي النبوة من دجال الدجال اول امره يدعي يدعي الاصلاح ثم يدعي النبوة ثم يدعي اللوهية والربوبية قاتله الله - [00:29:04](#)

قال وظهر كذلك الاسود قال وظهر كذلك الاسود العلي في اليمن. وادعى النبوة فقتله الصحابة قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم تظاهرت ظهرت وظهرت سجاح وظهرت سجاح اسم امرأة - [00:29:26](#)

ادعت النبوة ثم تزوجها مسيلمة وقال نبي ونبيه نعم وادعت النبوة وتزوجها مسيلمة ثم لما قتل رجعت الى الاسلام وتنبأ ايضا وقيل ان اسلامها حسن اسلامه اه الصحيح من اقوال اهل العلم - [00:29:50](#)

ان مدعي النبوة يستتاب فان تاب قبلت توبته فان تاب قبلته الا ان يكون قد تكلم في النبي صلى الله عليه وسلم بكلام قبيح فحينئذ هذي تنتقل المسألة الى مسألة اخرى وهي مسألة حكم ساب النبي صلى الله عليه وسلم وحكم منتقص النبي صلى الله عليه وسلم والصواب - [00:30:12](#)

ان منتقص النبي صلى الله عليه وسلم يقتل باي حال. تاب ولا مات؟ توبته بينه وبين الله اما نحن فلا يجوز لنا ان نتركه يعيش في هذه الدنيا بعدما انتقص - [00:30:37](#)

سيد الاولين والآخرين بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. نعم قال وتنبأ ايضا طليحة ابن خويلد الاسدي ثم تاب ورجع الاسلام وحسن اسلامه. نعم. ثم ظهر المختار وكان طليح مع - [00:30:51](#)

سعد ابن ابي وقاص في معركة القادسية وكان له ووقفات مشهودة في المعارك ضد المجوس نعم قال ثم ظهر المختار ابن ابي عبيد الثقفي واظهر محبة اهل البيت والمطالبة بدم الحسين وكثر اتباعه - [00:31:07](#)

وتغلب على الكوفة في اول الخلافة ابن الزبير ثم اغواه الشيطان فادعى النبوة ونزول جبريل عليه والذي يقوي مع ان اه المختار ما قال للنبي لكن ادعى ان جبريل ينزل اليه - [00:31:26](#)

وان الوحي يجيه كل من قال الوحي يجيه هذا يعتبر نبي سواء قال ولا ما قال فهو ادعى النبوة فهو كذاب. نعم قال والذي يقوي انه من الدجالين ما رواه ابو داود بعد سياقه لحديث ابي هريرة الذي في الصحيحين في ذكر الكذابين عن ابراهيم النخعي - [00:31:43](#)

اي انه قال لعبيدة السلماني لعبيده عبيد السماء جعله في ظم العين وعندك التقريب عبيد السلماني راوية اه ابن مسعود وراية علي قال عن ابراهيم النخعي انه قال لعبيدة السلماني - [00:32:03](#)

اترى هذا منهم يعني المختار؟ قال فقال عبيدة فقال عبيدة الحين تمشي على مذهب البين ما يتأكد من مذهب الحافظ ابن حجر فقال عبيده اما انه من الرؤوس. الله اكبر - [00:32:38](#)

وانا في نظري مما يقوي هذا النوع من الرؤوس حديث اسمع بنت ابي بكر الصديق بني ذكر ولا ما ذكر يذكرك هذا هو مكانه اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنها - [00:32:59](#)

لما جاء الحجاج وصلب ابنه عبد الله ابن الزبير فقال اه فقال فقالت اسماء وقد عميت وقد عميت وذهب بصرها فقالت للحجاج قال اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخبرنا انه يخرج من ثقيف - [00:33:15](#)

كذاب ومبيغ هاه كذاب يعني يدعي ان ابوه ولا لا؟ واضح كذاب قالت اما الكذاب فقد عرفناه يعني المغترب بن ابي عبيد قال واما المبين فلا اراه الا انت فعلا - [00:33:40](#)

من بعد هذه المقالة اشتهر الحجاج بالقتل والسر اه ذكر من جسمه عبيد الفتح اول. هم ابن عمرو السلماني بسكون اللام ويقال بفتحها مراد يا ابو عمرو كوفي تابعي كبير من الثانية مخضرم فقيه سبت - [00:33:59](#)

عبيد السلماني او عبيد السلماني لكن المشهور بسكون ان الشيخ يوسف وابوه كان من المحدثين من الطباعين احسن شيء نقول من الطباعين قال ومنهم الحارس الكذاب يوم احد مشايخنا يقول كيف تدرس كتاب ولم تستأذن صاحبه - [00:34:17](#)

هذا اشكال يا طلبة العلم فقلت له يا شيخنا الذي يعرفه ان المحدثين رحمهم الله يقولون بان من وجد كتابا وعلم وتيقن انه من فلان جاز له روايته وان لم يأذن له - [00:34:45](#)

فكيف وهو قد طبع كتابه في الاسواق وباعه فلا يحتاج الى اذن فاستحسن مني هذا وانتم ان شاء الله يستحسنون هذه الوجادة نعم قالوا منه الحارث الكذاب خرج في خلافة عبد الله هذا رقم ستة ولا سبعة - [00:35:03](#)

المسيلة والاسود والسجاع وطليحة والمختار والحارث هذا السادس السادس نعم قال منهم الحارس الكذاب خرج في خلافة عبد الملك ابن مروان فقتل فخرج في خلافة بني عباس جماعة وظهر في العصر الحديث - [00:35:23](#)

ببرزا احمد القاضياني بالهند. هو اسمه غلام. غلام آ ميرزا غلام احمد القجان. ميرزا لقب وليس اسم هو اسمه غلام احمد مير زغلام احمد القاضياني ولله الحمد والمنة ان رجل - [00:35:45](#)

اه عمل مباحلة مع بعض مشايخ شيوخ مشايخنا الشيخ الا والله انت سري فاه آ كان من امره انه مات في الحمام اكرمكم الله الافرنجي ورأسه في البالوعة نعم نعوذ بالله من سوء الخاتمة - [00:36:08](#)

قال وادعى النجاعة قال وادعى النبوة وانه المسيح المنتظر وان عيسى ليس بحي في السماء الى غير ذلك من ادعاءات الباطلة وصار له اتباع وانصار وانبرى له كثير من العلماء فردوا عليه وبينوا انه احد الدجالين - [00:36:29](#)

ولا يزال خروج هؤلاء الكذابين. ولا يزال يا اخوان انتبهوا لهذه القضية ولا تزال بريطانيا تدعم هذه الطائفة بالاموال ويسمون انفسهم بالاحمدية ولا من مراكز في افريقيا في الهند في باكستان - [00:36:49](#)

وفي فلسطين فهذه مصيبة المصائب ان هؤلاء لا يزال لهم قوة بدعم الغرب لهم وكذلك البابية وكذلك البهائية ما ادري ليش المصنف ما ذكر الباب ولا ذكر البهاء مع ان فتنتهم عمت وطمت - [00:37:07](#)

حتى ان كثير من اهل فلسطين ولبنان اه ادعوا اه ان الباب هو خاتم النبيين لمن قال البهاء ذلك ايضا ممن ادعى النبوة بل ادعى اللوهية ايضا احد حكام العبيديين - [00:37:28](#)

اللي يسمون انفسهم فاطميين وبعد ذلك صار له اتباع وقوة وشوكة وهم النصيرية قال ولا يزال خروج هؤلاء الكذابين واحدا بعد الآخر حتى يظهروا حتى يظهر اخرهم الاعور الدجال فقد روى الامام احمد عن سمرة عن سمرة ابن جندب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته يوم - [00:37:46](#)

الشمس على عهده وانه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابون اخرهم الاعور الكذاب. ومن هؤلاء الله ماشي بقى اين الله؟ يمين وش معناته هادي قسم يعني قسم شنو - [00:38:12](#)

طيب شنو؟ مؤكدا بشنو؟ باليمين كم يعني احسنت وايمان الله يقسم بيمين الله يعني قال ومن هؤلاء الكذابين اربع نسوة. فقد روى الامام احمد عن حذيفة رضي الله عنه ان نبي الله تعالى قال في امتي كذابون - [00:38:31](#)

رجالون سبعة وعشرون منهم اربع نسوة واني خاتم النبيين لا نبي بعدي اربعة نسوة واحدة ظهرت اللي هي سجح بقيت ثلاثة نسأل الله ان يعصمنا واياكم والمسلمين من هؤلاء الدجالين ما اكثرهم - [00:38:56](#)

كان واحد جا عند الشيخ الالباني الله يرحمه قال له انا نبي قال الشيخ الالباني نبي نسخت دين النبي صلى الله عليه وسلم ولا مؤكدا لدين النبي قال لا مؤكدا - [00:39:15](#)

قالت طيب قوم صلي صلاة رسول الله قال ما اعرف قال كيف نبي ما تعرف ها فهذا يعني الكذابون ما اكثرهم دخل رجل من هؤلاء الكذابين على احد الخلفاء نسيت اسمه الان - [00:39:28](#)

فقال له تزعم ان تدعي انك نبي قال نعم فسأله عن اشياء ما عرفها من حياة النبي قال كيف تكون نبي وما تعرف النبي شرط هو ان يعرف اي الانبياء السابقين - [00:39:43](#)

لذلك لما لما المشركون اه ارادوا ان يعني يبينوا بزعمهم ان الرسول ليس نبي ماذا فعلوا جاو عند اليهود قالوا لهم انتم اهل الكتاب تعالوا عطيونا اسئلة خلنا نسكت الرجال هذا اللي عندنا - [00:39:57](#)

فقال اليهود اسألوه عن ثلاث عن اصحاب الكهف وعند القرنين وعن الروح فلا يعرف ذلك الا نبي فجاء الجواب من الله عز وجل او يسألونك عن ذي القرنين قل ساتلو عليكم من الذكرى. واما الكهف نزل فيهم سورة كاملة - [00:40:17](#)
هي سورة الكهف ويسألونك عن الروح قل الروح من امري ذلك الله سبحانه وتعالى لو تلاحظون بعد قصص كلها ماذا يقول؟ مثلا قصة موسى عليه الصلاة والسلام يقول وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى - [00:40:34](#)

الاجل ها انت ما كنت موجود شو مدريك اذا وحي من الله عز وجل وما كنت بجانب الطور اذ نادينا قال قال الله عز وجل عن قصة قال وما كنت لديهم اذ يلغون اقلامهم ايهم يكفل مريم - [00:40:51](#)
صح ولا لا؟ كيف علم؟ بالوحي لذلك النبي من شرطه ان يعلم اخبار الانبياء السابقين نعم قال حفظه الله انتشار الامن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يسير الراكب بين العراق ومكة لا يخاف الا - [00:41:13](#)
ضلال الطريق الا الا ضلالة في الطريق ان يضيع في امن وهمومه ان في ناس يضلونا لا فيها من موجود. احسن. بس هو يخاف انه يضيع بس. نعم قال وهذا وهذا قد وقع في زمن الصحابة رضي الله عنهم وذلك حينما عم الاسلام والعدل البلاد التي فتحها المسلمون. ويؤيدهما تقدم - [00:41:36](#)

في حديث عدي رضي الله عنه حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عدي هل رأيت الحيرة الحيرة احسن الله اليك من التحير اما الحيرة اسم منطق قال يا قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عدي هل رأيت الحيرة؟ مم - [00:42:06](#)
قلت لم ارها وقد انبأت عنها قال فان طالبت بك حياة لترين الضعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف طوف بالكعبة لا تخاف الا الله. يعني اول اطراف الشام بين الشام وبين العراق منطقة - [00:42:24](#)

فعدي بن حاتم الان لما سمع هذا الحديث يفكر ان الطريقة اهل الشام على حایل على اهل طي هو يفكر في نفسه يقول وبين راح يروحون هذولا من لصوص طيبة ومن قطاع الطريق طيب وين يروحون هذولا - [00:42:45](#)
مستغرب نعم قالها المؤلف حفظه الله وسيكون ذلك في زمن المهدي وعيسى عليه السلام حين يعم العدل مكان الجور والظلم الحمد لله حتى الان ولله الحمد الناس يمشون من الكويت الى - [00:43:02](#)

مكة ما يخاف الا من الله عز وجل ولا يخاف ها الا ان يضيع الطريق بس صح هذا شي محق يمشي الانسان من اقصى الجنوب من السعودية الى اقصى الشمال لا يخاف الا من الله عز وجل - [00:43:19](#)
ويخاف من ظلياع الطريق بس هذه نعمة من الله سبحانه وتعالى لكن يحتاج الى شكر تحتاج الى ذكر بعض الناس اليوم نسأل الله السلامة والعافية يقول ماذا نفعل بهذا الامن - [00:43:34](#)

اخي اذا انت ما تحس بقدر نعمة الامن روحها صعب اشوف برا البلاد اللي ما في امن قالك يومين هناك تعرف قدر الأمن نعم قال المؤلف حفظه الله الا من نعمة والله مقدمة على الاكل والشراب - [00:43:48](#)

والله الذي لا اله الا هو من ناس يقولون نبي نبي نسوي مظاهرات عشان الرغيف والخبز والعيش سووا مظاهرات عشان الرغيف والخبز والعيش راح الرغيف والخبز والعيش وراح الامن الاول كان في امن - [00:44:03](#)
نعم قال المؤلف حفظه الله ظهور دار الحجاز نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز - [00:44:19](#)

تضيه اعناق الابل ببسرا. هم ايه تضيه اعناق الابل ببسرى. بصرى من بلاد الشام اسرة غير بصرة البصرة ما كانت موجودة في زمن النبي ولا الكوفة اما بشرى كانت موجودة - [00:44:32](#)
البصرة والكوفة مدينتان انشأهما عمر رضي الله عنه قال وهذا معنى قول الناس ان عمر مصدر الانصار حتى القاهرة ما كانت موجودة انما بناها عمر بناها عمرو بن العاص بامر من عمر - [00:44:52](#)

كانت تسمى بالفسطاط قال وقد ظهرت هذه النار في منتصف القرن السابع الهجري في عام اربع وخمس تصوروا المسألة نار تخرج من ارض الحجاز ارض الحجاز هي مكة والمدينة وجدة - [00:45:11](#)

هذي ارض الحجاز مكة مدينة وجدة هذي ارض الحجاز تطوروا معي ان النار تخرج من ارض الحجاز من ارتفاع هذه النار اعناق الابل ببص من بلاد الشام ها ترى في ليلة الظلمة - [00:45:29](#)

شيء عجيب سبحان الله يعني اشد وضاعة من القمر وهذه حصلت كما نقل ذلك من شاهدها من اللي شاهد هذه الواقعة كثير من المؤرخين والعلماء شاهدوا هذه الواقعة ونقل الحافظ ابن كثير رحمه الله ذلك في تاريخه عن ابي شامة المقدسي - [00:45:50](#)

نعم قال وقد ظهرت هذه النار في منتصف القرن السابع الهجري في عام اربع وخمس وخمسين وستمائة وكانت نارا عظيمة قال العلماء ممن عاصر ظهورها ومن بعدهم في وصفها. قال النووي وافاضوا في وصفها وذكرها - [00:46:15](#)

شيء مهول شيء مهول والله يا اخوان بركان ناري خرج شي عجيب نعم ايش قال النوود؟ قال النووي رحمه الله النووي عاصر هذه الواقعة عاصر هذه النار سنة اربعة وخمسين وست مئة - [00:46:38](#)

انه توفي بعد هذا. نعم قال النووي رحمه الله خرجت في زماننا نار بالمدينة سنة اربع وخمسين وست مئة كانت نارا عظيمة جدا من جنب المدينة الشرقي وراء الحرة وتواتر العلم بها عند جميع الشام وسائر البلدان. واخبرني من حضرها من اهل المدينة. مم. انتهى كلامه رحمه الله - [00:46:53](#)

ونقل ابن كثير ان غير واحد من الاعراب ممن كان بحاضرة بالبصرة شاهدوا اعناق الابل في ضوء هذه النار التي ظهرت من ارض الحجاز. وذكر القرطبي ظهور هذه النار - [00:47:17](#)

اصاب في وصفها في كتابه التذكرة فذكر انها رؤيت من مكة ومن جبال بصرى. الله اكبر. قال ابن حجر والذي ظهر لي ان النار المذكورة. هي التي ظهرت بنواحي المدينة. كما فهمه - [00:47:33](#)

وغيره قال المؤلف حفظه الله وهذه النار ليست هي النار التي تخرج في اخر الزمان. طبعا هذا شيء اخر ذكر ابو شامة قصة عجيبة جدا يعني نار تخرج هكذا يقول فكان من في المدينة كلهم - [00:47:48](#)

فساقهم وو والى كلهم خافوا فلجأوا الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. مسافة مركز النار او البركان يعني شرقي المدينة على طريق القادم من حجاج العراق كان في شرقية للمدينة يقول الناقل لهذه القصة - [00:48:04](#)

يقول فصعدت النار في السماء حتى خشي الناس انها ستسقط عليه مرتفع كم ثورة هذا البركان؟ الله اعلم مركزها موجود الى الانتر مركز البركان هذا موجود في شرقي المدينة بعد الحر بقليل - [00:48:25](#)

كذلك الحجارة السودا كلها في تلك النواحي مفتتة بركانية معروفة عند المختصين يقول الراوي فخاف الناس كلهم ففزعوا واذا بالنار تسقط الى جهة الشمال فهي صاعدة بدال ما تسقط هكذا جهة الغرب على المسجد النبوي وعلى المدينة - [00:48:43](#)

اصبحت تسقط الى جهة الشمال تسقط الى جهة الشمال ثم يقول سار الوادي نارا عشان الوادي نارا فقطع على اهل العراق طريقهم ولو سال الى ناحية المدينة لاحرقها بالكامل والعجيب وهذا من الغرائب سبحان الله حكمة من الله سبحانه وتعالى - [00:49:05](#)

يقول والعجيب انا كنا نراها ليلا ونهارا ولا نحس بحرها مع قربها لا اله الا الله شيء عجيب كرامة من الله سبحانه وتعالى وهي لا شك انها معجزة واية من آيات الله لنبيه صلى الله عليه وسلم نعم - [00:49:26](#)

قال وهذه النار ليست هي النار التي تخرج في اخر الزمان تحشر الناس الى محشرهم. كما سيأتي بالكلام عليها في الاشراف الكبرى قال المؤلف حفظه الله قتال الترك روى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك - [00:49:44](#)

او من وجوههم المجان كالمجان المطرقة كالمجال المطلقة يلبسون الشعر ويمشون في الشعر قاله للبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة - [00:50:05](#)

حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه زلفى الانوف كأن وجوههم المجانة المطرقة وعن عمك

ابن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:50:24](#)

من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراظ الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة يعني ان الانف غير ظاهر كأنها شيء من المجن اطرق ظرب فاصبح الانف والوجه شي واحد لا يرى - [00:50:47](#)

نعم قال وقد قاتل المسلمون التركمة من عصر الصحابة رضي الله عنهم. وذلك في اول خلافة بني امية في عهد معاوية رضي الله عنه. روى ابو يعلى عن معاوية عن معاوية ابن - [00:51:05](#)

ابن ابن خديج ابن خديج بالخديج رضي الله عنه جعله الظاهر ما رجع الى ضغط طاب يعني يقولون الطابع ما رجع الى الضبط قال رواه ابو يعلى عن معاوية ابن خديج قال كنت عند معاوية حافظ - [00:51:18](#)

حافظ البغدادي خطيب قتال المجتمع يقول كلمة جميلة يقول الاسماء لا تضبط بالقياس. انت شفت اسم مو على كيفك تنطقها الاسماء سماعية يعني مثلا الان اه خديجة مثلا هل هو خديج ولا خديج - [00:51:39](#)

ولا خديج ولا خديج ما تعرف لان هذا ما يمكن بالقياس يعلم ما يمكن بالقياس يعلم الاسماء الاسماء لا تعلم الا بالسماع ممكن شخص اهله يسمونه ميم حاء ميم دال بعدين ينطقونه محمد - [00:52:00](#)

انت ما تدري فما يمكن العلم بذلك الا بالسماء ولذلك يقولون الاسماء لا تؤخذ بالقياس لا قال رواه ابو يعلى عن معاوية ابن خديجة وقال كنت عند معاوية بن ابي سفيان حين جاءه كتاب من عامله يخبره انه وقع بالتركي - [00:52:17](#)

وهزمهم وكثرة من قتل منهم وكثرة من غنم فغضب معاوية من ذلك ثم امر ان يكتب اليه قد فهمت مما قلت ما قتلت وغنمت فلا اعلمن ما فلا اعلمن ما - [00:52:35](#)

عدت لشيء من ذلك ولا قاتلتهم حتى يأتيك امري. الله اكبر. قلت لم يا امير المؤمنين؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتظهرن الترك على العرب حتى تلحقها بمنابت الشيخ. لا اله والقيصوم. فانا اكره قتالهم بذلك - [00:52:57](#)

وجاء في احاديث صريح قال صلى الله عليه وسلم دعوا الترك ما تركوكم وهذا يدل على فائدة قل من نبه عليها وهي جواز قتل الكفر وجواز ترك قتال الكفار اه ولو مطلقا لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول دعوا الترك ما تركوكم - [00:53:19](#)

ما تقاتلونهم ما هي العلة؟ العلة كما ننبه على ذلك بعض الفقهاء انهم كثير العدد وانهم قوم لهم شكيمة لعلهم يلحقون بالمسلمين مضرة عظيمة اكثر من الشيء المراد من قتاله - [00:53:40](#)

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم دعوا الترك ما تركوكم وهنا معاوية رضي الله عنه اخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الترك سيغلبون المسلمين وينتصرون على المسلمين - [00:54:02](#)

حتى يلحقوا العرب باصل بلادهم هذا حصل في ايام غزوة تتا. نعم سؤال مهم من هم الترك الترك الصواب انه كل من كان من بلاد التتار فهو تركي سواء كان من اهل الصين من اهل القوقاز والاوزبك - [00:54:16](#)

تركمان هذولا كلهم ترك المغل كلهم اترك يسمون يعني جنسهم واحد. نعم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اوصافه قال صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة يعني المجني او الشيء المنتفخ - [00:54:42](#)

ونبارز وكأن المعنى يقول انوفهم ما تكون بارزة مطرقة مظربة نعم قال ولد الله ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه وجماعة ولا كوخان لكن كثير منهم بعد ذلك دخلوا في الاسلام - [00:55:01](#)

الان اكثر المغول والتتار يعني مثلا البلاد التركستان تركستان الشرقية كلهم مسلمون ايضا بلاد اه اوزبكستان كلهم مسلمون تركيا الان تركيا كلهم مسلمون لكن التركي هؤلاء ليسوا من جنس اولئك - [00:55:19](#)

هذا يختلف عن اولئك هؤلاء سمو بالاسم وهم ليسوا منهم من حيث الجنس. نعم قال وعن عبد الله ابن ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه - [00:55:38](#)

امتي يسوقها قوم عراض الا وجهه صغار الاعين كان وجوههم الحجف ثلاث مرات حتى يلحقوه بجزيرة العرب اما السابقة الاولى تصوروا معي يعني من من بلاد خوارزم اقصى دولة اسلامية كانت في خوارزم - [00:55:55](#)

وهي في اه ما يسمى اليوم من غولية بدأ التركي يقاتلون المسلمين فازالوا الدولة الخوارزمية ثم زالوا دولة بعد دولة حتى وصلوا الى الخلافة العباسية وازالوها نعم قال اما السابقة الاولى فينجو من هرب منهم واما الثانية فيهلك - [00:56:15](#) فيهلك بعض وينجو بعض واما الثالثة فيضطلمون كلهم من من بقي منهم قالوا يا نبي الله من هم؟ قال هم الترك قال اما والذي نفسي بيدهن خيولهم الى سواي مساجد المسلمين - [00:56:40](#)

قد فعلوا لما دخلوا بغداد دخلوا سمرقند قالوا بخارى دخلوا كابل خلوهارات دخلوا نيسابور الى ان وصلوا الى بغداد ثم وصلوا الى دمشق نعم قال وكان بريدة لا يفارقه بعيران او ثلاثة ومتاع السفر والاسقية بعد ذلك للهرب. مما سمع من النبي صلى الله - [00:57:00](#) وسلم من البلاء من امرء التوبة ما اعظم كان الصحابي الله اكبر قال وكان مشهورا في زمن الصحابة رضي الله عنهم حديث اتركوا الترك ما تركوكم نستفيد من هذا الحديث نحن - [00:57:25](#)

جواز ترك قتال الكفار اذا تركونا. ها هذا صريح انا حديث متكلم فيه لكن يشهد له حديث معاوية السابق قال قال ابن حجر كان ما بينهم وبين المسلمين من حديث يقول العلماء مجموع الطرق لا ينزل عن مرتبة الحسنى - [00:57:41](#) قال الشيخ غلبان له كلامان الاول ذكر المحقق انه قال عنه موضوع ثم قال وقد وجدت ان الالباني قد استشهد بحديث دعوا الحبشة ماء ودعوكم واترك الترك ما تركوك وقال في اسناد هذا اسناد لا بأس به في الشواهد - [00:58:09](#)

الشواهد نعم قال قال ابن حجر كان ما بينهم وبين المسلمين سدودا الى ان فتح ذلك شيئا بعد شيء. وكثر السبي منهم وتنافس الملوك فيهم بما يتصفون به من الشدة والبأس حتى كان اكثر عسكر المعتصم منهم. ثم غلب الاتراك على الملك فقتلوا ابنه المتوكل ثم اولاده - [00:58:27](#)

واحدا بعد واحد الى ان خالط المملكة الديلم ثم كان الملوك ثم كان الملوك السامانية. نعم من التركي ايضا فملكوا بلاد العجم ثم غلب على تلك الممالك قالوا ثم والوا الحون سلحون - [00:58:51](#) احسن الله اليكم السلاجقة السلاجقة هم هؤلاء الترك الموجودين الان هم سلاجق اما محمود ابن السبكتيكن فهذا اللي انتزع الدولة الطاهرية من العرب واقام الدولة الغزنوية في غزنة ثم قال - [00:59:15](#)

وامتدت مملكة السلجوق كان مقره مقرهم في اخر الامر في قبرص الموجودة الان امتدت مملكتهم الى العراق والشام والروم ثم كان بقايا اتباعهم بالشام وهم ال زك زكي قالوا الزنكي نعم. قالوا الزنكي. هذا على قول ومن اهل العلم من يقول ان الزنكيين اكرام - [00:59:36](#)

وليسوا باتراك نور الدين الزنكي صلاح الدين الايوبي اكثر المؤرخين يقول انهم اكراد وليسوا من الاتراك. نعم. قال واتباعها اولاء هم بيت ايوب واستكثر هؤلاء ايضا من الترك فغلبوهم على المملكة بالديار المصرية والشامية والحجازية. وخرج ال سلجوق في المئة الخامسة - [01:00:01](#)

الغش فخرى البلاد وفتكوا في العباد. ثم جاءت الطامة الكبرى بالطرف خليه يدوز قبل الطامة الكبرى الطامة الكبرى المقصود القيامة هي الطامة الكبرى الا وقال بلية ثم جاءت بلية عظمى او بلية اعظم - [01:00:28](#)

قال فكان خروج جنكيز خان بعد الست مئة فاسرعت بهم الدنيا نارا واسرعت بهم الدنيا نارا الله خصوصا المشرق باسره حتى لم يبقى بلد منه حتى دخله شرهم ثم كان خراب من عجائب هؤلاء جنكيز خانوا جماعة انه تصوروا معي من اقاصد - [01:00:54](#) بلاد المنغول يتحركون لا يملكون بقرية الا يقتلون كل شيء الابيض والاحمر الرجل والمرأة والطفل كل شيء يقتلونه لا يبقيون الا على السلاح والدواب فقط لا اله الا الله يقول ما بقي احد من الناس الا من فر من الجبال - [01:01:15](#)

ما بقي احد منهم ما سلم من شر ما احد الا من هرب كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال ثم كان خراب بغداد وقتل الخليفة المعتصم اخر خلفائهم على ايديهم في سنة ست وخمسين - [01:01:40](#) ست مئة ثم لم تزل بقاياهم من ستة وخمسين ست مئة لنهاية خلاف العباسية. خلاف العباسية استولوا الملك من بني امية سنة اثنين وثلاثين ومية اثنين وثلاثين ومئة استمرت الى سنة ستة وخمسين وست مئة - [01:01:54](#)

يوم دخلوا بغداد قتلوا مليون انسان مليون انسان والله يا اخوان شيء عجيب قل بعض المؤرخين ان نغر دجلة والفرات كانت تأسير
دما ثم اخذوا الكتب كانوا همجييين ثم اخذوا الكتب كل المصنفات اللي وقفوا عليها الا ما بقي مدفونا او محفوظا في مكان ما ادركوا
والقوا الكتب في - [01:02:12](#)

النهر حتى صار النهر حبرا الله اكبر نعم قال ثم لم تزل بقاياهم يخربون الى ان كان اخرهم اللنك ومعناه الاعرج واسمه تمر في فتح
مثناه تيمور لانك تيمور لاند تيمور اسمه لانك بالفارسية - [01:02:42](#)
معناه الاعرج بس ما في اللغة العربية فينطقون عليه تيمور لانك قالوا ربما اشبعت فطرق الديار الشامية وعاش فيها وحرقت دمشق
حتى صارت على عروشها ودخل الروم ودخل الروم والهند وما بين ذلك. وطالت مدتها الروم المقصود به رومية اللي موجودة الان في
تركيا - [01:03:04](#)

اذا قيل دخل الروم يعني رومية مو الروم بلاد اليونان لا رومي يعني رومية موجود الان بهذا الاسم رومية وطالت مدته الى ان اخذه
الله وتفرق بنوه في البلاد. وظهر بجميع ما اوردته مصداق قوله صلى الله عليه وسلم - [01:03:31](#)
ان بني ان ثم قنطرنا ان بني طنطورة اول من سلب امتي ملكهم. الله وكأنه يريد بقوله امتي امة النسب لا امة الدعوة يعني العرب
والله اعلم وعلى هذا ايش؟ يقول هذا الكلام - [01:03:51](#)
هذا نقله على ابن حجر مم يعني نعم لان المقصود يعني امة الاجابة الملوك موجودة فيهم الى الان لكن ذهب الملك من من امة النسب
اللي هم بنو هاشم من بعد بني العباس - [01:04:18](#)

ما حكم بنو هاشم ديار العرب وانما حكم بنو هاشم غير العرب وآآ حاكم الامويون وهم من من بني امية حكموا الاندلس حتى ازيلت
منهم ايضا وعلى هذا يكون التتار الذين ظهوروا في القرن السابع الهجري هم من الترك فان الصفات التي جاءت في وصف الترك تنطبق
على التتاري الموروث - [01:04:35](#)

فقد كان ظهور في زمن الامام النووي رحمه الله وهذا لم يختلف فيه العلماء ان المقصود بالتتار هم الذين دخلوا بغداد بقيادة جنكيز
خان نعم فقال فيهم قد وجد قتال هؤلاء التره - [01:05:02](#)
قد وجد قتال هؤلاء الترك بجميع صفاتهم التي ذكرها صلى الله عليه وسلم صغار الاعين حمر الوجوه ظروف الانف عراظ الوجوه فان
وجوههم المجال مطرقة ينتعلون الشعر فوجدوا بهذه الصفات كلها في زماننا - [01:05:20](#)

وقاتلهم المسلمون مرات وقاتلهم الان فقد دخل كثير من الترك انتهى كلام النووي رحمه الله. قال المؤلف وقد دخل كثير من التركي
في الاسلام. وقع على ايديهم خير كثير للاسلام - [01:05:39](#)
وكونوا دولة اسلامية قوية عز بها الاسلام وحصل وحصل في عهدهم كثير من الفتوحات العظيمة ومنها فتح القسطنطينية عاصمة
الروم وهو يعني هؤلاء العثمانيين هم بقايا الترك اولئك. نعم قال وهو تهينة للفتح العظيم اخر الزمان قبل ظهور الدجال كما سيأتي.
ودخل الاسلام الى اوروبا وكثير من البلدان في الشرق - [01:05:54](#)

والغم وهذا مصداق لما قاله المصطفى صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه بعد ذكره صلى الله عليه
وسلم لقتال الترك قال تجدون من خير الناس اشداهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه. والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيار -
[01:06:25](#)

في الاسلام والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:06:45](#)